

في مصارعة الوهم «بالروح أم بالروح والجسد؟»

رغم الاختلاف الكبير في التأريخ لحادثة الإسراء والمعراج باليوم والشهر والسنة ، فقد استقر الحال على احتفال المسلمين في معظم أقطارهم بذكرى الإسراء والمعراج في السادس والعشرين من رجب من كل عام ، ولا تفوت المناسبة من غير سيل من الخطب الطويلة والمقالات والبرامج والشرح المعاد .

وفي هذا الخضم الهائل من التعليقات السنوية لا بد وأن تثار دائما قضية مفتعلة تبدو وكأنها قضية خطيرة جداً ، وهي مسألة الإسراء : هل كان بالروح (مناما) ؟ أم كان بالروح والجسد ؟ والمعراج بأيهما كان ؟ .

تلقى المسألة في تفصيل مطول ، ويتكرر الرد دائما بالحجة والدليل على جموع موهومة من المعتقدين في الإسراء بالروح دون الجسد .